

حال التوراة - انقطاع سند أسفار موسى الخمسة | شرح كتاب

إظهار الحق 9

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومرة اخرى فيديو جديد من سلسلة شرح كتاب اظهار الحق للعلامة رحمة الله الكيراناوي الهندي. هذه المحاضرات لطلاب اكاديمية رسوخ للعقيدة وعلومهم. التابعة لمركز العروة الوثقى للعلوم الشرعية - 00:00:00

ما زلنا في الفصل الثاني في بيان ان اهل الكتاب لا يوجد عندهم سند متصل لكتاب من كتب العهد العتيق والجديد. ووقفنا عند كلام الشيخ رحمة الله الهندي عن حال التوراة. طبعا الفيديو اللي فات كانت عبارة عن مقدمات في غاية الاهمية فيما يخص موضوع السند واثبات المصادقية والموسوقية للكتب - 00:00:24

مقدسة علشان خاطر نشوف هل احنا هنقدر نقبل الكلام اللي فيه ولا لا؟ واتكلمنا عن الثورة البروتستانتية على الكنيسة الكاثوليكية واتكلمنا عن النقد الكتابي واتكلمنا عن النقد الادنى او النصي والنقد الاعلى. واخر عبارة قريناها في المرة اللي فاتت في غاية الاهمية علشان كده هنكررها دلوقتي. ان سبب فقدان السنة - 00:00:44

عندنا عند النصارى وعند اليهود وقوع المصائب والفتن على المسيحيين وعلى اليهود. يعني المسيحيين تقريبا من بداية تاريخهم وهم وواقعين تحت المصائب والفتن. اما اليهود فالموضوع خد وقت شوية. لكن قطعنا ولا شك من بعد السبي البابلي فهم واقعين في مصائب وفتن. لذلك - 00:01:04

الشيخ رحمة الله الهندي ربنا يرحمه ويغفر له. لما جه يتكلم عن حالة توراة بيقول انه لا سند لكون هذه التوراة ودي نقطة مهمة اما هذه التوراة يعني احنا بنتكلم تحديدا عن الكتب اللي ما بين ايديهم دلوقتي. الكتب اللي هم بيسموها التوراة اصفار موسى الخمسة. التكوين - 00:01:24

خروج واللاويين والعدد والتسنية. الكتب دي اللي هم بيسموها التوراة فيه سند لها الى موسى عليه السلام ان سيدنا موسى هو الذي صنف هذه الاسفار فيه نقطة هامة جدا جدا لانها متعلقة بموضوع التوراة - 00:01:44

وكمان بباقي اسفار العهد القديم وكمان باصفار العهد الجديد. النقطة اللي اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت ان المسيحيين هم اللي ابتكروا النقد الكتابي واللي هو باختصار عبارة عن تطبيق معايير خاصة بالنقد التاريخي على الكتاب المقدس فاصبح النقد الكتابي وان المقصود باختصارا زي ما قلنا المرة اللي فاتت ان احنا - 00:01:59

احنا بنحاول نفرز الحق من الباطل فيما يخص هذا التراث المتعلق بالكتاب المقدس لكن المشكلة الرئيسية كانت ان النتائج اللي هم وصلوا لها او خرجوا بها من خلال تطبيق النقد الكتابي على تراث الكتاب - 00:02:19

مقدس للأسف النتائج طلعت مخالفة في كثير من الاحيان للايمان اللي هم بيعتقدوه. من اهم النقاط الايمانية اللي هم كانوا بيعتقدوها ان كتبت الاسفار اصفار العهد القديم منسوبة لانبياء العهد القديم. وكتبت العهد الجديد منسوبة لتلاميذ رسل المسيح. دي كانت - 00:02:36

قضية ايمانية متبروزة عندهم واساسية لان هي اللي بينبني عليها مصادقية وموسقية الكتاب. ويمكن انا كتير جدا بقول كلمة مصادقية وموسقية ومصادقية وموسقية ما شرحتها قوي في هذه السلسلة. باختصار شديد جدا اي كتاب ديني لازم يتصف

ثم ثانيا بالموسوقية. والمصادقية معناها ايه؟ باختصار معناها انه يتحقق في هذا الكتاب الشروط التي تجعلني اصدق احتوى الكتاب. فبالنسبة للكتب المقدسة الشروط اللي تخليني ابقى متيقن ان الكتب دي موحى بها من الله. فيبقى انا عارف من الذي كتب -

00:03:16

كتاب وهل كان نبيا ام لا؟ وهل كتب هذا الكتاب بالوحي ام لا؟ وما هي الادلة والشواهد التاريخية على ذلك كله؟ طيب دي ناحية المصادقية ما يجعلني اصدق اني لما اقرأ حاجة في نص هذا الكتاب اصدق هذا الكتاب. طب الموثوقية معناها ايه؟ ان هذا الصدق -

00:03:36

انا ما زلت واثق انه ظل باقيا في نص الكتاب. يبقى في جزء مصادقية متعلق بالتكوين. تكوين الكتاب وتدوينه تبدو والجزء الثاني الموسوقية المتعلق بانتشار الكتاب انتقال نص الكتاب عبر الاجيال تاريخيا - 00:03:55

انه وصلني بالشكل الذي يجعلني ما زلت واثق ان المصادقية او الصدق اللي كان موجود في الاصل ما زال موجودا في الكتاب اللي ما بين ايديا دلوقت. فده معنى المصادقية والموسوقية - 00:04:15

فزي ما قلنا من اهم النقاط المتعلقة بالمصادقية من الذي كتب وهل كان نبيا ولا لا؟ الايمان التقليدي بالنسبة لليهود والايمان التقليدي بالنسبة للنصارى اه انا بكرر الكلام عشان يثبت للناس اللي اول مرة تسمع الكلام ده. ان كتبت العهد القديم هم انبياء بني اسرائيل. وان

كتبت العهد الجديد هم تلاميذ ورسل - 00:04:28

وان هم اللاتنين كتبوا مسوقين من الروح القدس او بارشاد الهي او ان في النهاية الكتب دي موحى بها من الله. النقد الكتابي من اهم النتائج اللي طلعت بها فيما يخص من الذي كتب. وكيف كتب واين كتب وما هي المعلومات التي استقى منها ما كتب وهكذا. نجد -

00:04:48

النقد الكتابي قال تقريبا عن كل اسفار العهد القديم. ان اسفار العهد القديم كتبتها مجاهيل. وان حتى لو الايمان التقليدي ينسب هذه اسفار لاشخاص ففي كثير من الاحيان السفر نفسه لا يصرح بذلك. بل وفي كثير من الاحيان نجد في السفر ما يخالف ذلك. ففي -

00:05:08

في النهاية نجد ان الادلة والبراهين تقود الى ان مصنف هذا السفر مجهول بالنسبة لنا. بالاضافة الى انه لا يمكن يكون الشخص اللي الايمان التقليدي بيدعيه. ففيما يخص التوراة اسفار موسى الخمسة كتبها التوراة. ده مستحيل. كل الادلة والبراهين بتؤدي الى خلاف -

00:05:28 -

وان اسفار التوراة اسفار موسى الخمسة كتبت بعد سيدنا موسى بكتير. كذلك نفس الكلام بالنسبة لناجييه لان كتبت الاناجيل ما هماش تلاميذ المسيح وهكذا. في برضه دي نقطة مهمة جدا لازم اكد عليها رغم اني قلتها قبل كده. فيه فرق كبير ما بين ان احنا بنتكلم عن

التوراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى - 00:05:48

اليهود والنصارى مقرين بنفس الكلام. ان زي ما المسلمين بيؤمنوا ان الله عز وجل انزل التوراة على سيدنا موسى وان سيدنا موسى استلم التوراة من على الجبل وهكذا اليهود والنصارى بيؤمنوا بنفس الكلام. طيب هل اسفار موسى اللي ما بين ايدينا دلوقتي هي

التوراة اللي سيدنا موسى استلمها قطعاً ولا شك لأ. طب راحت فين - 00:06:08

توراة لسيدنا موسى عليه السلام استلمها ضاعت وفقدت في اي مصيبة من المصائب اللي وقعت لبني اسرائيل او الفتن اللي وقعوا فيها. والكلام ده مدون عند بني اسرائيل. طيب فهنا الشيخ رحمة الله الهندي بيقول ايه - 00:06:28

لا سند لكون هذه التوراة المنسوبة الى موسى عليه السلام من تصنيفاته. ويدل عليه امور يدل على ايه؟ ان التوراة اللي ما بين ايدينا دلوقتي ليست من تصنيفات سيدنا موسى. يبقى هم ما عندهم الادلة التي تثبت - 00:06:42

دي اولاً وهناك ادلة تنفي. ثانيا هنا طبعا فيه حاجات هو بيقول انا اتكلمت عنها بالتفصيل فيما بعد لكن هو بيقول فيه نقطة في غاية الاهمية قال لك في امور يزول بها استبعاد وقوع التحريف. ما ينفعش مع الكلام اللي اتقال ده تستبعد وقوع التحريف. بل -

ان اللي حصل ده داعي اكبر لتصديق ان فعلا التحريف حصل. ايه بقى من ضمن الامور دي؟ قال لك ان تواتر هذه التوراة منقطع قبل زمان يوشيا ابن امون. والنسخة التي وجدت بعد ثماني عشر سنة من جلوسه على سرير السلطنة لا اعتماد عليها يقينا - [00:07:17](#) ومع كونها غير معتمدة ضاعت هذه النسخة ايضا غالبا قبل حادثة بخت نصر. ايه اللي انت بتقوله ده؟ هنا الشيخ رحمة الله الهندي بيتكلم عن حاجتين مذكورين في الكتاب المقدس - [00:07:37](#)

هنا الشيخ رحمة الله الهندي بيقول ان في حاجة حصلت في ايام يوشيا ابن امون بعد ثماني عشر سنة من جلوسه. هنا في خريطة حلوة مش وحشة او جدول يعني بيبين لك الانبياء متقسمين ثلاث اقسام. انبياء قبل السبي وانبياء فترة السبي وانبياء بعد السبي. لكن القصة هنا ايه - [00:07:51](#)

ان احنا هنا بنتكلم عن ارميا وصافانيا وبتكلم عن يوشيا ابن امون. الناس دي كانت امتى؟ كانت قبل السبيل بابلي. لان الشيخ رحمة الله الهندي نفسه بيقول لك ايه؟ اصل دي احداث حصلت ايام يوشيا ابن امون وده كان قبل السبي وحصلت مصيبة قبل السبي وبعد - [00:08:11](#)

دين دي حصلت مصيبة تانية بسبب حادثة بختنصة اللي هو السبي نفسه السبي البابلي. ما هو ان ابوه خد نصر او بخ تنصر او ايا كان بيتنطق اسمه ازاى؟ هو بتاع السبي البابلي. هو اللي عمل السبي البابلي. هو اللي دخل اورشليم ودمرها وجاب عليها واطيها وسواها بالارض - [00:08:31](#)

وبعدين خد بني اسرائيل سبايا حرب عنده آآ العراق بابل. فهنا المهم احنا بنتكلم عن مين الانبياء اللي كانوا على ايام يوشيا ابن امون ده قال لك في ارميا وفي صافانيا. فهنا انبياء اسرائيل وانبياء لاشور وانبياء لادوم وانبياء يهوذا. صافانيا - [00:08:51](#) فدلواتنين كانوا قبل السبي. وزي ما هنا المحقق بيقول حادثة بختنصر دي كانت في خمسمية تمانية وتمانين. ودول كانوا في ستميات خلي بالك يعني لما بنشوف الخط الزمني لو ده ميلاد المسيح فلما بترجع لورا الرقم بيزيد لما بتقرب - [00:09:11](#) ميلاد المسيح الرقم بيقل وبعدين ميلاد المسيح من بعده الرقم بيزيد. فاحنا في الفين اثنين وعشرين المفروض ميلادية يعني بعد ميلاد طيب ده موقع الانبا تاكلا موقع خاص بالكنيسة القبطية الارثوذكسية بيتكلم هنا في قاموس الكتاب المقدس دائرة المعارف الكتابية المسيحية - [00:09:31](#)

بيتكلم عن يوشيا الملك الصالح. يوشيا ابن امون ملك يهوذا. فهنا بيقول ايه؟ وفي اثناء ترميم الهيكل وجد شافان الكاتب سفر الشريعة المفقود الكلام ده موجود في الملوك الثاني وفي اخبار الايام الثاني. وكان شافان انذاك يدفع اجور العمال. فاخبر حلقي الكاهن العظيم - [00:09:50](#)

فاتى هذا بالسفر الذي عثروا عليه الى يوشيا وقرأه امامه فتأثر الملك اشد تأثير لان الامة كانت قد حادت جدا عن شريعة الله وكانت المخطوطة التي قد وجدت نواة السفر المعروف بالصفرة المعروف بالصفرة التثنية ومجموعة من المواد التشريعية. طبعا الجزء الاخير ده - [00:10:11](#)

لان الصفرة اللي هم لقوه ده اللي هو كان سفر الشريعة المفقود. ان هو بقى نوال سفر التثنية اللي ما بين ايدينا دلوقتي ده مجرد ايمان ولا يعلم احد حقيقة ذلك. لكن هنا القصة ايه؟ ان من خلال اسفار العهد القديم اللي بتحكي قصة بني اسرائيل بيوضح لك ان - [00:10:31](#)

في الشريعة فقد وان الهيكل كان ادمر. وان في اسناء ترميم الهيكل وجدوا سفر الشريعة اللي كان مفقود هنا شف كاتب لك ايه ومما لا شك فيه ان معظم الاسفار المقدسة اتلف او فقد في عصر الارتداد عن الله والاضطهاد في - [00:10:51](#) حكم منس الطويل. ويرجح ان المخطوطة التي عثر عليها وسلمت الى حلقتها كانت نسخة الشريعة المحفوظة في الهيكل. وقد اخفيت او تبوها عند تدنيس الهيكل او انها وضعت في السور وفقا للعادة التي كانت متبعة قديما. ويرجع تاريخ الصفرة الذي عثر عليه الى ما قبل - [00:11:11](#)

عصر يشيب زمن طويل لانه يوصي باستئصال شأفة الكنعانيين ومش عارف مين. ولم يكن لذلك من داع في ايام يشيا. ففي النهاية القصة موجودة في الملوك الثاني اثنين وعشرين ثلاثة وفي اخبار الايام الثاني اربعة وثلاثين واربع عشر. فده الجزء الاول اللي بيتكلم عنه الشيخ رحمة الله الهندي كدليل على ان ايه - [00:11:31](#)

اورام منقطع سندها. قبل زمان يوشيا ابن امون كانت مفقودة وضايعة. وبعدين هم لقوها في السنة الثامنة عشر من جلوسها على سرير وبعد كده ايه اللي حصل؟ ضاعت تاني في ايام نبوخة في مصر في السبي البابلي. ده تاريخ معروف لا يمكن انكاره. ده برضو جدوى - [00:11:51](#)

الف ملوك يهوذا واسرائيل من فترة الانشقاق سنة كزا قبل الميلاد. فترة الانشقاق دي يعني بعد موت سيدنا سليمان عليه السلام. شف احنا اتكلم عن توراة موسى سيدنا موسى المفروض كان عايش امتى؟ كان عايش غالبا في القرن التلاتشر قبل الميلاد. الف تلتمة وشوية قبل - [00:12:11](#)

ميلادي. طيب امشي كده لغاية سيدنا داوود وسليمان. الانشقاق بعد سيدنا سليمان في سنة تسعمية ثلاثة وثلاثين قبل الميلاد. طيب امشي بقى لغاية يوشيا ابن امون ده. فتلاقي هنا اهو لما تمشي هتلاقي فيه امون وابنه يوشيا. يوشيا ابن امون ده - [00:12:31](#) هو اللي في وقته لقوا الصفرة وبعد كده فيما بعد راحت ضاعت تاني في وقت السبيل بابلي. فكل ده بياكد ايه؟ وقوع المصايب والفتن على المسيحيين وعلى اليهود هو اللي ادى - [00:12:51](#)

قطاع السند هنا بقى في اسطورة مسيحية اسطورة يهودية اسطورة مسيحية اسطورة يعني. وانا عملت فيديو عن الموضوع ده وجبت مراجعة مسيحية بتتكلّم عن النقطة دي. ان دي اسطورة ليس عليها اي دليل ان عزرا هو اللي اعاد كتابة اسفار العهد القديم او على الاقل التوراة. ولما كتب عزز هذه الكتب على زعمهم - [00:13:04](#)

ضاعت نسخها واكثر نقولها في حادثة انتيوكس. فكرة ان عزرا عزرا ده مين ده؟ اهم نبي ظهر في بني اسرائيل بعد السبي البابلي. كان النبي اللي كان موجود بعد عودة بني اسرائيل من السبي. وبرضو حاولوا مرة ثانية ان هم يعملوا موضوع الترميم - [00:13:25](#) اللي كانوا كل شوية يعملوه لما يحصل هدم للهيكل ودمار اورشليم والكلام ده كله. فهم بيزعموا ان عزرا اعاد الكتابة. ودي مجرد اسطول. طب ايه حادثة انتيوكس هنا مكتوب في الهامش انتيوكس ده اللي هو انتيخوس. هنا الملك المقصود هنا هو - [00:13:45](#) انتيخوس الرابع ويقال له انطيقوس ابيفانوس وهو ابن انطيقوس الثالث وخليفة اخيه سلوكوس الرابع. وقد حكم انطيقوس ابيفانوس منطقة السورية دي اللي كان داخل منها فلسطين من كزا بكزا قبل الميلاد ده - [00:14:05](#)

فهنا بتتكلّم عن القرن الثاني قبل الميلاد. ما له بقى الراجل ده؟ قال لك اراد ان يمحى ديانة اليهود ويسبق فلسطين بالصبغة الهيلينية الهيلينية دي هي الثقافة اليونانية اللي كانت موجودة في حوض البحر الابيض المتوسط اللي اسسها الاسكندر الاكبر. فكان يعزل احبار اليهود ويبيع مناصبهم بالثمن - [00:14:21](#)

وقتل من اليهود ما بين كزا وكزا ونهب امتعة الهيكل النفيسة وقرب خنزيرة وقودا على المذبح للالهانة ثم لما رجع الى ان تقف ارسل قائده كزا كزا فغادروا باهل القدس يوم السبت اثناء اجتماعهم للصلاة فنهبوا المدينة ودمروها واحرقوا بيوتها - [00:14:41](#) وهدموا اسوارها وقتلوا النساء والصبيان. ولم ينج من ذلك اليوم الا من فر الى الجبال او اختفى في المغائر. وهذه الاعمال الوحيدة هي ادت لثورة المكابيين. ثورة المكابيين اللي فيما بعد برضه اتحط عليهم تاني. خل بالك هي الفكرة ايه؟ المفروض ان بني اسرائيل -

[00:15:01](#)

اليهود والنصارى يؤمنوا ان في عهد وميساق ما بين الله وما بين بني اسرائيل. بدايته من ايام سيدنا ابراهيم عليه السلام من ضمن نقاط العهد والميساق ان لو انتم اتبعتم الوصايا والشرائع والاحكام ربنا هيحقق لكم حاجات. من ضمنها الارض والنسل والبركة -

[00:15:21](#)

او ان هم يعبدوا الله في امن وامان. ففكرة العهد ان فيه طرفين طرف يلتزم بشيء الطرف الاخر هيحقق له شيء. فالطرف الاول بني اسرائيل المفروض يتبعوا الوصايا والشرائع والاحكام. فربنا هيحقق لهم حاجات. طب لو هم ما التزموش ربنا برضو هيفرض عليهم

ان ربنا هيسلط عليهم اعدائهم ويشردهم وهكذا. فكانوا بني اسرائيل دايمًا في الحجة دي. ان هم يحاولوا يلتزموا بالشرائع والوصايا احكام فترة بسيطة ثم ينحرف عنها. فربنا يسلط عليهم اعدائهم ويخزيهم. وبعدين يبجي نبي يقول لهم يا جماعة لازم نرجع نلتزم بالوصاية والشراعة - 00:16:04

باحكام حاجة بسيطة وبعدين ينحرفوا فربنا يسلط عليهم اعدائهم ويخزيهم. الكلام ده زي ما قلت حصل ثلاث اربع مرات بشكل كبير اللي هو كان فيه بقى غزو كامل ودمار شامل يحطموا اورشليم ويسوها بالارض ويدمروا مقدساتها وهكذا. فلا بد مع كل - 00:16:24
ده ان اكيد يعني تنقطع اسانيد كتبهم المقدسة طبعًا موضوع المكابيين ده موجود في اسفار قانونية تانية او موجود في الترجمة السبعينية اللي هي المكابيين الاول والتاني دول ضمن الاسفار القانونية التانية اللي - 00:16:44

يؤمن بها الكاثوليك لكن ما بيؤمنش بها البروتستانت. وفيه كمان المكابيين الثالث والرابع. ودول كل الطوائف الكبرى الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت ما بيؤمنوش بها. طيب يبقى اول نقطة بيتكلم عنها الشيخ رحمة الله الهندي فيما يخص انقطاع السند والكلام ده باكد على انه لا ينطبق فقط على التوراة لكنه ينطبق على كل - 00:16:58

اسفار العهد القديم لكن اهمها على الاطلاق التوراة اسفار موسى الخمس ان بسبب وقوع فتن والمصائب الدنيا خربت خالص. وان الفتن والمصائب دي مش مرة ولا اتنين. طيب. النقطة الاهم فيما يخص وقوع الفتن والمصائب - 00:17:18

ان ده منصوص عليه في الكتاب المقدس وده امر في غاية العجب بيكشف لك حقيقة الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس ده اقرب الى انه تدوين لتاريخ بني اسرائيل علشان نتعز. فهم بقى جايين التاريخ من اوله من اول - 00:17:35

اما ربنا خلق السماوات والارض وخلق ادم وحواء لغاية تفرض تكوين بقى الانبياء الكبار والاباء البطارقة لغاية بقى ما كان سيدنا يوسف في مصر وبني اسرائيل او يعقوب باولاده راحوا عاشوا مع سيدنا يوسف في مصر. لغاية بقى ما سيدنا موسى عليه السلام اخرج بني اسرائيل من مصر سفر الخروج. وامش بقى من اول - 00:17:52

سيدنا موسى لغاية سيدنا داود وسليمان والانشقاق لغاية السبي البابلي لغاية بقى انبياء مع بعض السبي اللي بقى المسية المنتظر اللي هيرجع يحقق امجاد سيدنا داود وسليمان هو العهد القديم كتاب تاريخ لبني اسرائيل - 00:18:16

عشان كده ما نستغريش ان احنا نلاقي في الكتاب نفسه ان الاسفار المقدسة فقدت ان سفر الشريعة فقدت. ان التابوت اللي كان فيه التوراة وبقايا سيدنا موسى فقد كل ده بيؤدي الى ايه في النهاية انقطاع السند. طيب فيه بقى نقاط تانية بتأكد لنا بما لا يدع مجالاً للشك - 00:18:34

ان ما ينفعش اسفار موسى الخمسة دي يكون كتبها سيدنا موسى وده لا ينطبق فقط على اسفار موسى الخمسة ينطبق على كل اسفار العهد القديم. زي ما قلنا النقد الكتابي - 00:18:54

الى النقد الادنى او النصي والنقد الاعلى. والنقد الاعلى ده هو اللي بيحاول يجاوب على مين اللي كتبه ومتى كتب وكذا وكذا. طيب في برضو من من ضمن دراسة النص نفسه ملامح بيسموها كده النقد الادبي. وبرضو نقد تاريخي وغيره. لكن المقصود ايه؟ ان احنا خلاص هنمسك - 00:19:04

الصفحة نفسه ونقراه كويس قوي ونشوف طريقة الكتابة واللامح البارزة اللي مكتوبة في الصفح وهل السفر بيشير بطريقة ما ان سيدنا موسى هو اللي كاتبه ولا بيتكلم بطرق بتوضح انه اكيد اتكتب بعد سيدنا موسى بكثير. اولاً لازم نأكد على فكرة ان -

00:19:24

برموس الخامسة ما بيدعوش ان سيدنا موسى هو اللي كتبهم. ولو جنبنا على سبيل المثال سفر التكوين. سيدنا موسى مش مذكور فيه اصلاً. ولا يوجد فيما يدل على ان سيدنا موسى هو اللي كتبه. وباقي الاسفار كذلك. بالاضافة لده ان فيه الملامح اللي بتدل على ان لاً ده اكيد اتكتب بعد سيدنا - 00:19:44

مسابقتين. وفي برضو نقطة مهمة الشيخ رحمة الله الهندي بياكد عليها حجة ان احنا لما بنحلل النص اللي موجود في التوراة في

اسفار موسى الخمسة بنجد ان كتاب فيه اخطاء. طب وده معناه ايه؟ الشيخ رحمة الله الهندي يقول ببساطة ان وجود الاخطاء معناها ان حصل تحريف. ان ده لا يمكن - [00:20:04](#)

كون التوراة اللي ربنا انزلها على سيدنا موسى ده لا يمكن يكون كتاب موحى به من الله. لانه فيه اخطاء وما ينفعش الوحي او النص اللي مكتوب بوحي يبقى فيه خطأ. طبعا النقطة دي بديهية بالنسبة للمسلمين. الوحي يعني الله منزله عن الخطأ. الخطأ يعني عنصر بقى - [00:20:24](#)

الشريف. فلو قلنا ان الكتاب ده اصلا موحى به من الله. وبعدين وجدنا ان فيه اخطاء ده معناه ان اصابه التحريم. ده على انه اصلا مكتوب بوحي. طب لو ما فيش دليل انه مكتوب بوحي ابتداء؟ فده بيأكد على العنصر البشري. وان لا يمكن يكون سيدنا موسى هو اللي كتبه - [00:20:44](#)

ان لو كان سيدنا موسى هو اللي كتبه كان هيبقى كتبه بوحي. كذلك نفس الكلام فيما يخص الاسفار المنسوبة للانبيا. لو الانبياء كانوا هم اللي كتبوا هذه فار ما كناش هنلاقي فيها اخطاء لان الخطأ عنصر بشري. فده معناه انه يا اما ابتداء هو كتاب بشري ومش مكتوب بوحي. يا اما هو - [00:21:04](#)

موحى بي من الله واصابوا التحريم والشيخ رحمة الله الهندي بيأكد على نقطة ان بغض النظر بقى عن اصله بما انه اصابه التحريف يبقى هذا كتاب لم قلب سند متصل لان اصابه التحريف - [00:21:24](#)

لو كان من قول بسند متصل واحنا عارفين النقلة وان هم امناء وفكرة بقى شروط الحديث الصحيح كان اتنقل صح فما كناش هنلاقي فيه اخطاء كويس قوي. طبيعة بقى الاخطاء اللي اتكلم عنها الشيخ رحمة الله الهندي مش قضيتي لانها كثيرة جدا جدا. وده وهو اصلا هيفصل - [00:21:40](#)

فيه في فصل ثاني لكن انا الاهم بالنسبة لي ان انا اكد على الفكرة اللي هو عاوز يوصلها. هنا الشيخ رحمة الله الهندي بيتكلم على نقطة يعني هو في الاخر هدفه يثبت ايه؟ والله في تناقض التناقض معناه خطأ الخطأ معناه تحريف التحريف معناه انقطاع السند. ماشي. هنا هو يقول جمهور اهل الكتاب - [00:21:59](#)

يقولون ان الصفر الاول والثاني من اخبار الايام صنفهما عزرا باعانة حج وزكريا. فهذان الكتابات في الحقيقة من تصنيف هؤلاء الانبياء الثلاثة. الكلام ده حقيقي! ما نقدرش نعرف واخبار الايام الاول والثاني. الملوك الاول والثاني. صموئيل الاول والثاني من الكتابات مجهولة الكاتب. هي لا تدل بشكل داخلي على - [00:22:19](#)

كاتب وما فيش ادلة خارجية. فالتسليم بده غير صحيح. لكن هو عاوز يقول ايه؟ لو تنزلنا وقلنا ماشي. الكتابات دي تبع انبياء. فيبقى اللي فيها صح. رغم ان دي تبقى مصيبة كبيرة لو احنا قلنا ان اللي مكتوب في اخبار الايام الاول والثاني صح. لان ده بيتكلم عن تاريخ - [00:22:43](#)

بني اسرائيل اللي فيه ضمنه تاريخ سيدنا داود وسليمان اللي ضمنه نسبة اشياء سيئة جدا جدا لسيدنا داود وسليمان فما ينفعش نسلم ان الاصفار دي كتبها انبياء فان محتواه صحيح. نقطة هامة. لكن هو عاوز يقول ايه؟ لو سلمنا لو تنزلنا ان الاصفار دي - [00:23:03](#)

ده تبع انبياء. والمفروض انتم بتدعوا ان التوراة كتبها سيدنا موسى برضو نبي. ما ينفعش نلاقي تناقض ما بينهم. ما ينفعش. فهنا بيقول وتناقض كلام هم في الباب السابع والثامن من السفر الاول في بيان اولاد بنيامين. وكذا خالفوا في هذا البيان هذه التوراة المشهورة بوجهين - [00:23:23](#)

التوراة المشهورة اللي هي ما بين ايدينا دلوقتي. الاول في الاسماء والثاني في العدد. حيث يفهم من الباب السابع ان ابناء بنيامين ثلاثة. ومن الباب الثامن انهم خمسة ومن التوراة انهم عشرة. طبعا هنا تبص بقى في الهامش هتلاقي اصل في اخبار الايام الاول لبنيامين ثلاثة. اخبار الايام - [00:23:43](#)

اول وبنيامين مش عارف مين فبقوا كتير. وبعدين في سفر التكوين دول كزا وكزا وبناو بنيامين بارع وباكر وشبيل ونعمان وواحي

وورش ومفهوم وحفيد كثير. فازاي احنا نجمع ما بين الاثنين؟ خل بالك في موضوع - [00:24:03](#)

التناقض ده النوع ده من التناقض موجود بالكون في الكتاب المقدس هو فلان ده ولاده مين وعنده كم ابن؟ كثير كثير تناقض. وسبب التناقض ان الاسفار دي رجعت لمصادر مختلفة علشان - [00:24:23](#)

تجيب منها المعلومة دي وخلي بالك غالبا اللي موجود في اخبار الايام الاول والثاني موجود زيه في السفرين بتاع صموئيل او السفرين بتوع الملوك وممكن تلاقيه موجود زيه في اماكن تانية من العهد القديم. زي ما هو موجود هنا في سفر التكوين. فلما تقارن المعلومة دي ذكرت هنا. وهنا وهنا والمعلومة - [00:24:38](#)

مختلف فيها يبقى ايه الحل؟ هي في الاخر معلومة تاريخية بولندا ولاده اساميه ايه وكانوا كم عيل؟ ده بيقول حاجة وده بيقول حاجة وده بيقول حاجة. يبقى يا اما فيه منهم واحد صح والثاني - [00:24:58](#)

غلط يكن لهم غلط. ما فيش احتمالات تانية. طب وهنقدر نعرف مين انهي فيهم اللي صح. والله المفترض ايه اللي يكون حاصل؟ ان كلهم بيزكروا نفس المعلومة فيبقى كلهم صح - [00:25:13](#)

لكن التناقض معناه تحريف. واحنا ما عندناش الالية اللي تخلينا نرجح مين فيهم اللي صح. وممكن يكون كلهم غلط لكن احنا ما نعرفش فدي الطريقة. الشيخ رحمة الله الهندي من خلالها بيحاول يثبت ان التوراة دي غلط - [00:25:26](#)
وهو خلي بالك يعني بيحاول يقول لك ايه؟ انا هرجح الاسفار المتأخرة لان الاسفار المتأخرة اقرب عهدا للانبياء المنسوبة لهم ودي نقطة يعني فيها ملمح ممكن يكون صح بس صح قد ايه؟ لو احنا قلنا ان في انبياء قبل الانشقاق اللي حصل بعد موت سيدنا سليمان - [00:25:43](#)

وبعدين في انبياء بعد الانشقاق وبعد الانشقاق هنقسمه لثلاثة وعازي اعمل خريطة للموضوع ده للانبياء. انبياء الكتاب المقدس بالترتيب التاريخي. يبقى قبل الانشقاق وبعد الانشقاق. بعد الانشقاق فيه قبل السبي واثناء السبي وبعد السبي. كويس. هل الكتابات - [00:26:03](#)

منسوبة للانبياء اللي بعد السبي اوثق من الكتابات القديمة اللي هي المفروض اقدمها التوراة. لعل وعسى بس في قد ايه وفي ايه ايه بالزبط ما نقدرش نعرف ما عندناش الاليات. فها هو عاوز يقول ان والله دي اسفار متأخرة ممكن فعلا تكون لها علاقة بعزرة ولا غير - [00:26:23](#)

الله اعلم احنا ما نعرفش ده ادعاء اهل الكتاب. ما فيش دليل يثبتته. بس المصيبة ان هي بتخالف التوراة اللي ما بين ايديهم دلوقتي. غالبا هي الاصح يبقى التوراة اللي ما بين ايديهم - [00:26:43](#)

دي ما كتبهاش سيدنا موسى ولا التوراة صح فيبقى هم اللي غلط ولا هم الاثنين غلط؟ مشكلة. قال لك نقطة تانية من قابل الباب الخامس الاربعين والسادس والاربعين من كتاب حزقيان بالباب الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من سفر العدد وجد تخالفا صريحا في - [00:26:53](#)

احكام. برضو نفس الفكرة. هو عاوز يقول ايه؟ فيه سفر منسوب لحزقيال وحزقيال ده نبي. من الانبياء الكبار. حزقيال بيتكلم عن الشريعة وعن ازاي ربنا بيتعامل مع الناس بطريقة مختلفة عن اللي احنا بنلاقيها في التوراة. فهو بيقول لك طب ما يمكن سفر حزقيال صح - [00:27:13](#)

فالتوراة دي ما كتبهاش موسى. هنا بيقول لك ايه؟ في الهامش الاصحاحات الاربعة المذكورة من صفرية تكوين وحزقيان كلها في الذبائح والمحركات ونوعية هذه الذبائح وعددها وكيفية تقديمها والايام التي تقدم فيها من الاسابيع والشهور. وبينها اختلافات كثيرة. هو المفروض اللي موجود في - [00:27:33](#)

اسقيال ده اتعلموه مين؟ من التوراة. طب هي بتخالف اللي موجود في التوراة دلوقتي. ايه الحل؟ يا اما حزقيال صح والتوراة اللي ما بين الدنيا دي مش هي تورا سيدنا موسى يا اما الاثنين غلط - [00:27:53](#)
يا اما ناسخ يعني حلوا المشكلة بقى. برضو هنا بيقول ايه؟ وكذلك وقع في التوراة في مواضع عديدة ان الابناء تؤخذ بذنوب الاباء

الى ثلاث اجيال واربعة اجيال وراح حاطط في الهامش رقم ثلاثة قوله اربعة اجيال في المخطوطة ساقط مش عارف مين وقال لك الكلام ده في سفر خروج وسفر التسليم - [00:28:06](#)

وبعدين ووقع في الاية العشرين من الباب الثامن عشر من كتاب حزقيان النفس التي تخطئ فهي تموت والابن لا يحمل اسم الاب والاب لا يحمل اسم الابن وعادله العادل يكون عليه ونفاق المنافق يكون عليه. اللي هو - [00:28:26](#)

النفس التي تخطئ هي تموت الابن لا يحمل من اثم الاب والاب لا يحمل من اسم الابن ده نفس الكلام موجود في ترجمة الفانديك. وبعدين بر البار عليه يكون وشر - [00:28:42](#)

عليه يكون. هو عاوز يقول لك ايه؟ اللي قاله حزقيال مختلف عن اللي موجود في التوراة. التوراة بتشيل الاجيال الذنوب. يعني لو ذنب معين الجيل اللي بعده ملعون واللي بعده ملعون واللي بعده ملعون. شف بقى كم جيل في حيسقيان بيقول لك لأ هو اللي بيخطئ هو اللي بيموت - [00:28:52](#)

والموت هنا المقصود به يعني هيدخل النار. فعلم من هذه الاية ان احدا لا يؤخذ بذنب غيره. وهي الحق كما وقع في التنزيل ولا تزر وازرة وزر اخرى نقطة ثانية ببسلط عليها الضوء الشيخ رحمة الله الهندي من خلال موضوع دراسة النص نفسه والاسلوب اللي فيه. قال لك المصنف لو كان يكتب حالات - [00:29:12](#)

نفسه والمعاملات التي رآها بعينيه كان يكتب بحيث يظهر لناظر كتابه انه كتب حالات نفسه والمعاملات التي التي رآها. هذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة. هو عاوز يقول لك ايه؟ الاسلوب ده بنلاقيه احيانا في اسفار الكتاب المقدس - [00:29:32](#)

وهو ده حال اهل الاسلام. ان المصنف لو كان يكتب حاجة تخصه هو شاف. هو سمع هو قابل هو عمل فبيكتب بالطريقة التي تدل على ذلك انه بيكتب بضمير المتكلم. انا كذا مش بضمير الغائب. هذا الامر لا - [00:29:52](#)

اظهر من موضع من مواضع التوراة. اغلب اسفار لعهد القديم مع الاناجيل الاربعة مع جزء كبير من اعمال الرسل. بهذه الطريقة اللي بيكتب غائب لا يكتب بالطريقة التي تدل انه كان حاضرا للوقائع اللي كان بيكتب عنها. طب لو احنا قلنا على سبيل المثال - [00:30:12](#)

قال ان سفر التكوين بيتكلم عن خلق ادم لغاية سيدنا يوسف طب ما سيدنا موسى ما كانش حاضر الكلام ده. بس ده لا ينفي ان يكون فيما يدل ان سيدنا موسى هو اللي كتب الكلام ده ولما يبجي يتكلم عن حاجات كان غايب عنها يحكي بالسلوب الغائب. لان لما بنيجي عند الحاجات اللي هو - [00:30:32](#)

كان حاضر فيها برضه الكلام بالسلوب الغائب. دايم دايم بشكل غالب في الكتاب المقدس بتقرأ الاسلوب الواضح من القراءة. هو ان اللي كتب الكلام ده لم يكن حاضرا. هو بينقل لك تاريخ فات ومضى من - [00:30:52](#)

زمان ده ظاهر جدا في نصوص كثيرة تقريبا في كل اسفار العهد القديم. الكلام بيحيلك بالمعنى ده بتشعر به بشدة ان هو ومجرد ناقل للتاريخ وهو ما كانش حاضر لهذا التاريخ. وان غالبا التاريخ ده حصل من زمان. هنا بيقول لك ايه؟ بل تشهد عبارتها - [00:31:10](#)

ان كاتبها غير موسى وهذا الغير جمع هذا الكتاب من الروايات والقصص المشتهرة فيما بين اليهود. موضوع التحرير اللي احنا اتكلمنا عنه وميز بين هذه الاقوال بان ما كان في زعمه قول الله او قول موسى ادرجه تحت قال الله او قال موسى وعبر عن موسى في - [00:31:30](#)

جميع المواضع بصيغة الغائب. كلام واضح. لو كانت التوراة من تصنيفاته لكان عبر عن نفسه بصيغة المتكلم. ولا اقل من ان يعبر في وضع من المواضع اسلوب الغائب ده باكد مرة ثانية موجود في اسفار موسى الخامسة موجود في الغالبية العظمى من اسفار العهد القديم. موجود في الاناجيل الاربعة موجود - [00:31:50](#)

في اعمال الرسل. ويمكن اعمال الرسل من اهم المواضع اللي بتبين لنا ان الكاتب احيانا كان بيتكلم بضمير المتكلم. وبعدين طول الصفر يمكن لغاية بقى في اعمال الرسل لان كاتب انجيل لوقا هو نفسه كاتب اعمال الرسل. فجأة في اعمال الرسل - [00:32:10](#)

تلاقي ان في بعض النصوص بيتكلم فيها بضمير المتكلم. ففي اعمال الرسل فيه بعض النصوص اللي بيقول انا سافرت مع بولس انا

شفت مع بولس اتكلم بضمير متكلم في بداية الانجيل اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين - 00:32:30

كانوا منذ البدء معانيين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب انا اليك على التوالي ايها العزيز توفيروس لتعرف صحة الامور. لما بقى بيتكلم عن الامور غايب. لانه ما كانش حاضر هذه الامور اللي بيحكى عنها - 00:32:50 وما دام كان غايب عن هذه الامور يبقى هو ما كانش شاهد عيان يبقى هو ما كانش تلميذ من تلاميذ المسيح وواضح كلامه انه انتقلت له الاخبار دي اللي هو بيحكى عنها - 00:33:10

هنا بيقول لك ايه؟ لا يقدر احد ان يدعي بالنسبة الى بعض الفقرات وبعض الابواب انها من كلام موسى. يعني ايه؟ يعني فيه نصوص بعينها تنزلنا وقلنا ان كل الاسفار اصفار موسى الخمسة كتبها سيدنا موسى الكلام ده لا يمكن يكون كتبه سيدنا موسى. وخلي بالك هنا الشيخ رحمة الله الهندي - 00:33:20

بيأكد على نقطة هامة جدا ان الذي ينطبق على البعض ينطبق على الكل الا لو فيه دليل ينفي ذلك. يعني ايه؟ يعني فيه فقرات اهل الكتاب نفسهم بيقروا ان لا الجزء ده سيدنا موسى ما كتبوش - 00:33:40

في حد جه بعده هو اللي كتبه. لان النصوص ظاهرها لا يمكن يكون سيدنا موسى هو اللي كتبها. طيب اولاً اليهود على سبيل المثال بيقولوا ان اخر طفل التسمين. اللي بيتكلم عن موت سيدنا موسى. لا يمكن يكون سيدنا موسى هو اللي كتب عن موته. وانه ادفن في مكان ما حدش يعرف مكانه لغاية النهار - 00:33:55

هرضى وان ما فيش نبي زي موسى بعث في بني اسرائيل لحد النهاردة واضح جدا انه بيحكى عن تاريخ قديم سابق. اليهود بيدعوا ايه؟ ان لا الاجزاء دي كتبها النبي اللي جه بعده - 00:34:15

فيبقى شو عمل نون هو اللي كتب الاجزاء دي؟ ايه الدليل ما فيش دليل؟ فهنا الشيخ رحمة الله الهندي بيقول لاً اللي بينطبق على ده بينطبق على الكل. لانه لا يوجد دليل - 00:34:29

مخصص طيب هنا بيقول لك ستعرف هذه الفقرات والباب في المش عارف مين هنذكره بعدين يعني. فهنا بيقول لك وعلماء المسيحية يقولون بالظن ورجما بالغيب انها من ملحقات نبي من الانبياء. وهذا القول مردود لانه مجرد ادعائهم بلا برهان. المنهج ده لازم يا جماعة - 00:34:39

يعني نؤكده ونصمم عليه الادعاء اللي بلا برهان يبلوه يشربوا ميتة. ايه الدليل عليه؟ ما فيش دليل يبقى الكلام ده ما لوش اي قيمة ولا يشغل بالي وهو مردود المدعي عليه البينة. فيه هنا في الحاشية المحقق بيقول يقصد به اخر اصحاحات التوراة المنسوبة لموسى اللي فيها انه مات. قال لك - 00:35:00

ومن العبارات الواردة وصعد موسى من عربات مؤاب. واضح جدا حد ثاني بيحكى عن سيدنا موسى. قال له الرب فمات هناك موسى عبدالرب ودفنه في الجواء مش عارف مين. وكان موسى ابن كزا لما مات. ولم يقم بعد نبيه في اسرائيل مثل موسى ومثل هذه العبارات - 00:35:25

مباراة كثيرة في اسفار التوراة المختلفة في العهد القديم كله. العهد القديم كله مليان زي ده وكلها تدل بطريق الجزم. انها لا يمكن ان تكون كتابة موسى عليه السلام هنا هو بيقصد التوراة هنا اسفار موسى الخمسة انا بقول لك في اسفار موسى الخمسة وفي غيرها. في اخر سفر يسوع يسوع بيموت في اخر صموئيل - 00:35:45

اول صاموئيل بيموت وهكذا. كل السفر بيبيين وجهة النظر دي. حد بيحكى تاريخ هو ما كانش حاضره فات عليه زمن. هنا بيقول لك ايه؟ فما لم يقم دليل قوي على اللاحق. تكون هذه الفقرات والباب ادلة كاملة على ان هذا - 00:36:05

كتاب ليس من تصنيفات موسى عليه السلام. ما لم يقم دليل يخصص يبقى كل النصوص دي دليل على ان هذا الكتاب بشكل كامل ليس من تصنيفاتها هو ده الحق هنا بقى الشيخ رحمة الله الهندي بدأ يقتبس كلام لعلماء. والكلام اللي ذكره الشيخ رحمة الله الهندي موجود في مراجع كثيرة. وخلي بالك زمان - 00:36:25

بداية ظهور هذا النقد المسيحيين المحافظين التقليديين كانوا يحاولوا يطلعوا سمعة ان النقاد دول آآ غربيين مجرمين ملحدين يهدموا الدين. يا جماعة دول عندهم ادلة. يا جماعة دول عندهم دراسات. دول فحوصا بالغة العبرية. راجعوا النص -

[00:36:48](#)

وبيستدلوا بادلة لأ دول مجرمين وحشين وعلم النقد الكتابي ده علم وافد لنا من الغرب ولازم نرفضه وآآ ما ناخدش بكلام العلماء المجرمين دول مع الوقت ومع كثرة الدراسات ومع وضوح الادلة ومع امكانية اعادة اختبار هذه الادلة دي مش مجرد ادعاءات -

[00:37:08](#)

ادرس زي ما انا درست هتوصل لنفس النتيجة. علم ده ولا مش علم يا بتوع المدارس يا متعلمين؟ فبقى بالفعل عدد العلماء اللي بقوا بيتبنوا هذه الراء زاد جدا الى درجة لا يمكن دفعها خلاص - [00:37:32](#)

تجد ارثوذكس تجد كاثوليك تجد بروتستانت. الناس اللي متمسكين بان اسفار موسى الخمسة كتبها سيدنا موسى فعلا هم الناس اللي بعاد كل البعد عن اي دراسات وعن اي ابحاث دول الناس اللي بيحاولوا يستخبوا كده علشان قال ايه ما نصابشي بحمى النقد -

[00:37:47](#)

والنقد ده لو كان عليه ردود رادعة كان الرد هو اللي انتشر وتبناه العلماء. لكن القضية ايه؟ ان الامر ظاهر جدا وبسيط ما انتش محتاج عالم تحرير علشان خاطر يقرأ سفر التكوين فيعرف ان سفر التكوين من اوله لاخره لم يذكر فيه ان سيدنا موسى هو اللي كتبه -

[00:38:07](#)

ومليان تناقضات ومليان اخطاء وبيتكلم بصيغة الغائب وكذا وكذا وكذا. يبقى بالتالي ازاي كتاب بالحالة دي تنسبوه لسيدنا موسى بالك النقطة دي انا شرحتها كتير في السلسلة بتاعة محتويات العهد القديم. العلماء لما درسوا سفر التكوين تحديدا وبرضو اسفار

[00:38:27](#) موسى الخمسة. فكر -

ان نفس الرواية او نفس القصة. قصة عن موضوع معين. يذكر اكثر من مرة. ممكن في نفس السفر او في اسفار تانية وبالمقارنة نجد الاختلافات والتناقضات. هي دي الفكرة الرئيسية. يا جماعة احنا بنقرأ سفر التكوين. بنجد ان سفر التكوين الاصحاح الاول فيه قصة

[00:38:47](#) الخلق -

وبعدين الاصغاء الثاني في قصة الخلق برضه وما بينهم اختلافات وتناقضات. ما هو تبرير ان قصة الخلق مذكورة مرتين ما بينها اختلافات وتناقضات. ما هو تبرير ان قصة الفلك ذكرت مرتين وفي اختلافات وتناقضات. ما هو تبرير ان اكثر - [00:39:07](#)

من قصة تذكر اكثر من مرة في نفس السفر وما بينها اختلافات وتناقضات. العلماء قالوا التفسير السهل البسيط انه والله دول يهود جمعوا التراث اللي عندهم وجدوا ان القصة محكية اكثر من مرة راحوا حكوها وهم كمان اكثر من مرة - [00:39:27](#)

بس حاولوا يحافظوا على التراث اللي معهم بحلوه بمره. ده ظاهر سفر التكوين. ده ظاهر العهد القديم. فانا جايب كلام واحد يعني. بيقول لك ثبت لي بزهور الادلة الخفية. يعني ايه الادلة الخفية؟ يعني الموضوع مش مباشر يحتاج الى استنباط. طيب ايه بقى ؟

[00:39:45](#) التوراة الموجودة ليست -

من تصنيف موسى ده رقم واحد وانها ما كتبت في عهد موسى. انما ممكن تكون مكتوبة على ايامه ومش هو اللي كتبها. حد كتبها على ايامه. لأ. فيه ادلة داخلية - [00:40:06](#)

تشير استنباطا الى انها ما كتبت في عهد موسى. يبقى سيدنا موسى مش هو اللي كتبها ولا هي مكتوبة في ايامه اصلا. ما هو لما تقرا في اخر سفر التثنية ان سيدنا موسى مات وادفن وما حدش يعرف قبره الى اليوم وما فيش نبي عظيم زي سيدنا موسى بعث في

[00:40:18](#) بني -

اسرائيل الى اليوم اكتب بعد سيدنا موسى بكثير. فيه برضو ادلة خفية تانية زي ايه ؟ التاريخ اللي محكي محك بانهي طريقة وبيستخدم انهي اسماء للبلدان تخدم انهي اسماء للمناطق والاسامي دي كانت موجودة زمان على ايام سيدنا موسى ولا لأ ؟ فتفهم

[00:40:38](#) من الادلة الخفية دي اللي ما يعرفهاش غير -

ان لا الطريقة دي في حكي التاريخ لا يمكن تكون في زمن سيدنا موسى ده بعده بكتير. ايضا من ناحية اللغة والشيخ رحمة الله الهندي هياكد على ده فيما بعد ان ده مش اسلوب العبري اللي ممكن يبقى قديم من ايام سيدنا موسى. هو اصلا سيدنا موسى كان على ايامه العبري - [00:41:00](#)

ده يبقى ادلة كتير كتير بتدل بما لا يدع مجالا للشك ان سيدنا موسى مش هو المصنف؟ واحنا عملنا فيديوهات كتير عن الموضوع ده. يعني انا مش عارف الشيخ رحمة الله الهندي من ده ولا ما علينا مش مهم. الكلام ده موجود في مراجع كتير جدا. هحاول اجمع اللينكات عن من الذي - [00:41:20](#)

كتب التوراة تحت في وصف الفيديو. اختباسات كتير ومراجع تانية معاصرة كتير. مش هنغلب ان احنا نطلع نفس الكلام ده من مراجع معاصرة من الطائفة اللي انت عايزها وباللغة اللي انت عايزها. ودايما باكد على فكرة ان مش المهم الاقتباس في حد ذاته. لكن الاعتراف - [00:41:40](#)

مبني على دليل وان احنا لما نفهم الدليل ده هو الاهم. لكن في النهاية احنا كمسلمين يا جماعة وشهد شاهد من اهلها. انتم علماءكم اللي بحثوا وحققوا قالوا الكلام ده خلاص انا ما لي؟ سيدنا موسى لم يكن هو الكاتب ولم تكتب في عهده. وايه كمان؟ قال لك - [00:41:59](#)

غالبا الزمن الى زمان سليمان عليه السلام يعني قبل الف سنة من ميلاد المسيح. اغلب العلماء على هذا الرأي ان اول ما كتب من العهد القديم هو اسفار موسى الخمس - [00:42:19](#)

وان بدايات هذه الاسفار من زمن سليمان او بالاحرى بعد الانشقاق اللي حصل ممكن تكون المصادر كانت موجودة من ايام سيدنا سليمان. وبعدين بعد الانشقاق بدأوا بقى يدوروا في هذه المصادر ينقلوا منها هنا هنا هنا - [00:42:32](#)
هنا لكن يعني انا اقصد ان الامر قطعاً لا يرجع الى ايام سيدنا موسى. وبعدين خلي بالك هي زمانه مش هو اللي كتبه. يعني ما تقوليش اه ده الاسفار دي في زمن سيدنا سليمان كان سيدنا سليمان هو اللي كتب يبقى هي مصادر نبوية. لأ في زمنه غير ان هو اللي كتب. احنا ما نعرفش - [00:42:50](#)

مين اللي كسب وما نعرفش فيه كم واحد كتب. فقال لك في الحاصل ان ان الاسفار دي بعد سيدنا موسى بما لا يقل عن خمسمية سنة. طيب قال لك ايه تاني؟ قال لك - [00:43:10](#)

لا يوجد فرق معتد به في محاوراة التوراة ومحاورات سائر الكتب من عهد العتيق. ايه اللي هو بيقوله ده؟ هو يقصد نقطة معينة بس انا باكد على نقطة باكرها تاني وتالت ورابع. الحاجات اللي بتنطبق على اسفار موسى الخمسة اللي بتخلينا نصل الى استنباط ان سيدنا موسى مش هو اللي كتب - [00:43:20](#)

الدكتور موسى الخامسة ولا انتكتب في زمان وانتكتب بعده بكتير. منطبقة على باقي اسفار العهد القديم. طب هو هنا يقصد ايه تحديد؟ قال لك الاسلوب لغوي هو مش في الحقيقة مش الاسلوب اللغوي هو يقصد ايه؟ اللغة المستخدمة ما فيش فرق ما بين اللغة المستخدمة في التوراة وباقي - [00:43:40](#)

العهد القديم. وقد علم بالتجربة انه يقع الفرق في اللسان بحسب اختلاف الزمان. يبقى في الاخر هذه الكتب صنف في زمان واحد يعني يعني هم قرييين من بعض. والكلام ده حقيقي. ايه اللي هو بيقصده ده؟ قال لك والله لاحظ لسان الانجليز. الانجليز بتاع شكسبير زي - [00:44:00](#)

بتاعنا دلوقتي؟ لأ فرق عظيم قال لك طب عظيم. قارن ده بقى بحال كتب العهد القديم. المفروض ان كتب التوراة مكتوبة في القرن الثلاثين قبل الميلاد القرن الثالث عشر قبل الميلاد. لو كان كتبها سيدنا موسى. اللغة اتطورت قد ايه من ايام سيدنا موسى لغاية مثلا انبياء السبع - [00:44:20](#)

وما بعده المفروض تكون تطورت تطور رهيب. هل احنا بنلاقي ده؟ لأ. احنا بنلاقي ان العهد القديم كله من اوله لاخره مكتوب بما يعرف بالعبرية القديمة. العبرية القديمة اللي نشأت او اللي بترجع لايام السبي البابلي او بعده. فبنقدر نعرف انه والله - [00:44:42](#)

والله الاسفار دي كلها بترجع للزمن ده. لفترة ما بعد الانشقاق لغاية العودة من السبي الفترة دي. فيبقى قطعاً ولا شك اصل السفار

موسى الخمسة دي ما كتبهاش سيدنا موسى ولا اكتبته في ايامه اكتبته بعده بكتير - [00:45:02](#)

فيه نقطة تانية وهي نقطة عجيبة بنلاقي في العهد القديم نصوص بتوصف التوراة بتوصف اللواح واحجامها او بتوصف المادة اللي اكتب عليها التوراة. وفي علماء كنتم بتتكلموا في الموضوع ده. قال لك حسب الاوصاف اللي موجودة في العهد القديم للمواد -

[00:45:16](#)

اللي اكتب عليها التوراة من اولها لآخرها. يبقى قطعاً ولا شك التوراة اللي ما بين ايدينا غير التوراة الحقيقية الاوراق الحقيقية كانت اقل من كده بكتير. وده اصلاً عقلاً حسب تصورنا كمسلمين هي التوراة دي عبارة عن ايه؟ عن شريعة بني اسرائيل عن شريعة سيدنا

موسى عقلاً كل الحكي الكثير اللي احنا بنلاقيه في - [00:45:36](#)

في العهد القديم ده في اسفار موسى الخمسة قطعاً ولا شك اسفار موسى الخمسة حجم نص اكبر بكتير جداً من التوراة دي. وان

التوراة اكيد هي كحجم مجرد جزء من اسفار موسى الخمسة - [00:45:58](#)

طيب دي نقطة. في برضو نصوص تانية مش بس بتوصف المادة اللي اكتب عليها التوراة ككل. دي بتوصف ان في اوقات معينة كان

تلا على بني اسرائيل التوراة كلها. طب انت متخيل لو حد مسك اسفار موسى الخمسة وقعد يقرأها على ناس - [00:46:12](#)

هاخد كم ساعة؟ هيقعد اليوم كله يقرأ فيها على الناس اسفار موسى الخمسة كم نص ضخماً ما يتقلّش على الناس في ساعة

ساعتين. فهنا قال لك كل ده البقايا اللي بتحكي لنا - [00:46:30](#)

عن التوراة لما نيجي نقارنها بالتوراة اللي ما بين ايدينا بنلاقي ان لاً اكيد ده غير ده. فعلم ان حجم التوراة كان بحيث لو كتب على

حجارة المذبح لكان المذبح يسع ذلك - [00:46:45](#)

فلو كانت التوراة عبارة عن هذه الكتب الخمسة لما امكن ذلك. فالظاهر كما قلت في الامر ان ده غير ده. طيب. نقطة تانية قال لك ايه؟

في موضوع اللغة اللي - [00:46:59](#)

كانت موجودة ايام سيدنا موسى وده برضو خلاف كبير ما بين العلماء. لو ربنا انزل التوراة على سيدنا موسى كانت هتبقى بانهي لغة.

بغض النظر هي كانت هتبقى بانهي لغة لكن الاكل - [00:47:09](#)

كيد انها ما كانتش هتبقى باللغة اللي ما بين ايديهم دلوقت. فهنا بيقول لك مقصود من هذا الدليل انه اذا لم يكن رسم الكتابة في ذلك

العهد فلا يكون موسى - [00:47:19](#)

كاتبا لهذه الكتب الخمس طريقة الكتابة الحروف المربعة الارامية دي اللي اليهود تبنيها علشان يكتبوا بها لغتهم العبرية. ما كانتش هي

دي موجودة ايام سيدنا موسى. هنا الشيخ يقصد ايه في النهاية - [00:47:29](#)

لو كان فيه سند متصل لكانوا حافظوا على نفس الكتابة اللي كانت نزلت على سيدنا لكن هذا لم يحدث لم يبقى عندنا غير الشكل اللي

هو ايه؟ اللي كان موجود بعد السبي البابي. برضه من ضمن النقاط قال لك وقد وقع فيها الاغلاط. التوراة اللي ما بين ايدينا -

[00:47:42](#)

دي فيها غلط علمي غلط تاريخي فيها اخطاء وكلام موسى عليه السلام ارفع من ان يكون كذلك. برضه من ضمن الحاجات

التناقضات او اللي هتعمل مشاكل فيما معناه ان ما ينفعش الكلام ده يكون صح. ومن كان ولد زانية يعني مولود من زنا لا يدخل

جماعة الرب حتى يمضي عليه عشر - [00:48:00](#)

احقاب يعني ربنا مش هيرضى عنه ومش هيمسكه حاجة يعني غير بعد عشر اجيال. وهذا غلط ما ينفعش يكون الكلام ده اتحقق. والا

يلزم الا يدخل داود عليه السلام ولا ابأؤه الى فارس. فارس ده اسم ابن - [00:48:21](#)

في جماعة الرب بان فارس ولد الزنا كما هو مصرح في الباب الثامن والثلاثين من سفر الدم طبعاً ممكن ترجع بقى هنا الهامش رقم

اربعة للاسف العهد القديم طبعاً الرد هنا ايه؟ ان هو مش ابن زنا ولا حاجة. لكن للاسف - [00:48:39](#)

نسب الشهير اللي منسوب للمسيح عليه السلام في بداية انجيل متى بيقول كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم. ابراهيم

ولد اسحاق اسحاق ولد ده كزا فبييتدي يرص النسب. هنلاقي ان في ناس - [00:48:56](#)

النسب دول مولودين من زنا. طيب المفروض مكتوب قانون الهي هنا في اربعة قال لك ده في سفر التثنية لا يدخل ابن زنا في جماعة الرب حتى الجيل العاشر لا يدخل منه احد في جماعة الرب. فكأن الحقب هو الجيل او البطن. فلان ابن فلان لغاية عاشر اب. طب الكلام ده ازاى يتحقق وسيدنا داود - [00:49:10](#)

او غيره المفروض ان الكتاب بيقول والعياز بالله ان هم لهم جد زاني. يبقى ما ينفعش لحد الجيل لكن حصل. يبقى فيه غلط يبقى ده تحريف يبقى زي ما قلنا دلالة التحريف. يا اما هو اصلا مش موحى به يا اما اتحرف - [00:49:32](#)

في كلا الحالتين فقدان سند. وده بيفقد المصادقية في برضو من ضمن الحاجات اللي اللي اتكلم عنها الشيخ رحمة الله الهندي من في باب الاغلاط يعني. قال لك ومثل ما وقع في الباب الاول من سفر العدد هكذا. فكان عدد بني - [00:49:49](#)

اسرائيل جميعه لبيوت اباؤهم وعشائره من ابن عشرين سنة وما فوق. ذلك كل الذين كان لهم استطاعة الانطلاق الى الحروب. ستمئة الف وثلاثة الاف وخمسمائة وخمسون رجل ومش عارف مين. قال لك دول ايه؟ دول ده في تعداد. قال لك طيب الكلام ده كان ممكن يحصل؟ يعني سيدنا - [00:50:03](#)

موسى لما خرج ببني اسرائيل من مصر كان ممكن ده يكون تعدادهم طبعا الشيخ رحمة الله الهندي اتكلم بقى في شوية تفاصيل فقال لك يعني او احنا قلنا غير بقى اللي هم هنا هنا هو محدد جزء من بني اسرائيل من ابن عشرين سنة وما فوق كل الذين كان لهم -

[00:50:23](#)

طاعة الانطلاق الى الحروب. هو ده اللي احنا هنعدهم دلوقت. فقال لك دول هيطلعوا كم؟ ستمائة الف وثلاثة الاف وخمسة وخمسون رجل. ستميت الف يعني اكر من نص مليون. دول مين؟ دول بس ابن عشرين وما فوق - [00:50:43](#)

اللي قادرين يحملوا السلاح بشوية حسابات كده وتكهات وبتاع بشكل يعني تقريبي. يبقى عدد بني اسرائيل كله كانوا كم؟ وهل يعقل ان من ايام سيدنا يوسف لغاية سيدنا موسى عدد الاجيال دي يكون وصل عدد بني اسرائيل لهذا العدد الضخم مع الاخذ في الاعتبار ان فرعون كان - [00:51:01](#)

بدأ يتجبر عليهم وبعدين ده بدأ يقتل ابنائهم ويستحيي نسائهم وكان مضطهدهم اشر اضطهاد مع بعض الاوصاف اللي موجودة في العهد القديمة التي تدل اني قطعاً ولا شك العدد ده مبالغ فيه ومش عقلاي ومش منطقي. ازاى كل دول عدوا البحر - [00:51:25](#)

تلتميت الف راجل قادر يحمل سلاح عدى مع سيدنا موسى البحر. وهم لو كان عندهم ستميت الف راجل قادر على حمل السلاح هو جيش فرعون راكب راكب كان قد ايه عشان يقدر يضطهد اكر من ستميت الف راجل قادر على حمل السلاح. ايه يا جدعان؟ انت

متخيل صوت - [00:51:45](#)

الموضوع يعني الشيخ رحمة الله الهندي اتكلم فيه كتير وجاب برضو شهادات لعلماء وكلام من ده. على سبيل المسال قال لك وقد

انكر ابن خلدون ايضاً هذا العدد في مقدمة تاريخه وقال الذي بين - [00:52:05](#)

سوا اسرائيل اللي هو سيدنا يعقوب. انما هو ثلاثة اباء على ما ذكره المحققون. ويبعد ان ينشعب النسل في اربعة اجيال الى امثل ذلك العدد؟ هم كانوا كم واحد كلهم بعدين فجأة في اربع اجيال بس يبقوا الرجال اللي فوق عشرين القادرين على حمل السلاح اكر من -

[00:52:20](#)

نص مليون. هنا الشيخ رحمة الله الهندي بيقول ان بني اسرائيل كانت في جميعهم قابلتان. ده حسب نصوص العهد القديم. القابلة يعني الداية اللي بتولد. قال لك لو كان كثرة بني اسرائيل بالقدر المذكور وجب ان يوجد بينهم مئات من القوابل ولا تكفي قبيلتان اكيد

- [00:52:40](#)

ايد الخلفة هيكون بحجم اكبر بكثير من ان قبيلتين بس لبني اسرائيل كلهم هم اللي هيتولوا الولادة يعني. هنا في الآخر بيقول لك ايه؟ في ظهر لك من الادلة المذكورة انه ليس في ايدي اهل الكتاب سند لكون الكتب الخمسة من تصنيف موسى عليه السلام. انا

هكتفي - [00:52:57](#)

هذا القدر في هذا الفيديو انا كنت عامل حسابي ان احنا نفوت على العهد القديم كله لكن باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نحاول

نخلص العهد القديم كله وندخل - [00:53:17](#)

على العهد الجديد لان اغلب اللي احنا قلناه فيما يخص انقطاع سند للتوراة واصفار موسى الخمسة منطبق على باقي اسفار العهد القديم وكمان في العهد الجديد. والشيخ رحمة الله الهندي طول اكرر في التوراة لان التوراة هي اهم اسفار العهد القديم. وغالبا برضه

هنطول شوية في الكلام عن الاناجيل لان الاناجيل اربعة اهم اسفار العهد الجديد - [00:53:27](#)

فبالتالي لو انت هدمت مصداقية اسفار موسى الخمسة فعليا انت هدمت المسيحية لان المسيحية قائمة على سفر التكوين ولو هدمت مصداقية الاناجيل الاربعة يبقى انت هدمت المسيحية هدمما فوق هدم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط

على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت - [00:53:47](#)

كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لان انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتروين

او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات - [00:54:07](#)

كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:54:17](#)